

- ١٦٥ -

الذى تصدن ، فقد حملن جبل القمان ومن أرضه الصلبة عن يمينهن قطعن هذه الرحلة
من وادى السويان على رحل جديد واسع رحب ، وكلا زان بأرض للاستراحة خلفن
وراهن فتات الصوف التى تشبه عنب الثعالب ، حتى إذا انتهين إلى الماء الذى يطلبنه
للاقامة القين عصا الرحال وزلن به :

تبصر حليل هلى ترى من ظمائن تحملن بالمياه من ورق حرثم (١)
علون بأنماط عتاق وكلة وراد حواشها مشا كهة الدم (٢)
ورركن فى السويان يملون متنه عليهن دل الناعم المتوسم (٣)
وميهن ملهى للصدىق ومنظر أنيق لعين الماظر المتوسم (٤)
بكرن بكورا واستحرن بسحرة فهن لوادى الرس كاليد للقم (٥)
حملن القمان عن يمين وحزنه ومن بالقمان من محل ومحرم (٦)
ظهرن من السويان ثم جزعنه على كل قبى قشيب ومأم (٧)
كأن فتات المهن فى كل منزل نزلن به حب الفنا لم يحطم (٨)
لما وردن الماء زرقا جمامه وضمن عصى الحاضر المتخيم (٩)

- (١) الظمائن : النساء الراحلات فى الهوادج ، والعلباء : اسم موضع ، وجرثم ،
- بضم الجيم - ماء لبنى أسد أحلاف ذبيان .
(٢) الأنماط : الستائر على الهوادج ، وراد - بكسر الواو - حجر ، ومشا كهة : مشابهة ،
(٣) ورركن : نبتين أرجلهن للراحة ، والسويان : واد فى ديار بنى تميم والبن :
الظهر ، ودل الناعم : أثر النعمة .
(٤) المتوسم : المتفوس فى الوجه .
(٥) بكرن . رحلن فى الصباح الباكر ، واستحرن : رحلن سحر ، كاليد للقم :
أى إن ما يقصدنه لا يحطونه كما لا تخطىء اليد لهم .
(٦) القمان - هتج القاف - جبل لبنى أسد ، والحزن : الأرض العسيرة المليظة ،
والحلل - بضم الميم - الحليب صد المحرم .
(٧) جزعنه : قطعنه ، والقبى : الرحل ، والمأم - بضم الميم - الواسع الرحب .
(٨) المهن : الصوف ، وحب الفنا : عنب الثعالب .
(٩) الحمام - بكسر الجيم - السطح والمجتمع ، ووضع المعصى كناية عن الإقامة